الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/71
S/14327
14 January 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت في البعثة
الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أبعث اليكم طي هذا لعلمكم نص بيان مجلس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية ، المؤرخ في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " الحالة في كمبوتشيا" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كور بون هينغ
القائم بالأعمال المؤقت
في البعثة الدائمة
لكمبوتشيا الديمقراطية

../..

مرفـــق

بيان صادر عن مجلس وزراء كمبوتشيا الديمقراطية

١ - عقد مجلس الوزراء ، في الفترة من ٢ الى ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ ، اجتماعـــا برئاسة السيد خيو سامفان رئيس هيئة رئاسة مجلس الدولة ورئيس الوزراء . وحضر الاجتماع جميع الوزراء عدا من كان منهم مكلفا بمهمة عاجلة . وتناول مجلس الوزراء بالدراسة والتلخيص نتائج الأنشطة التي اضطلعت بها الحكومة في جميع المجالات خلال عام ١٩٨٠ ، كما اتخذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بعام ١٩٨١ .

٢ - ولاحظ مجلس الوزراء مع الارتياح ما أسفرت عنه هذه الأنشطة من نتائج في جميـــع المجالات العسكرية منها والسياسية والدبلوماسية ، مما أدى الى حدوث تطور مستمر وجيد في نضال الشعب الكمبوتشي بقيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية والجبهة الوطنية الديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا القومي الأكبر . وهذا التطور يعتبر مؤاتيا أكثر فأكثر للقضية المقدسة ألا وهي بقاء الأمة في حد ذاته وتحقيق استقلال دائم لكمبوتشيا .

٣ - وخلال عام ١٩٨٠ المنصرم نما المقاومون والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطيـــة باستمرار وانتظام وتدعموا سواء في العدد أو مجالات الوعي السياسي أو تقنيات القتال ، كمـــا رفعوا عاليا راية الكفاح ضد المعتدين الفييتناميين . وقد مارس المقاومون والجيش أنشطتهم في كل أرجاء البلاد ، سواء في الريف أو المناطق المنبسطة أو الطرق الرئيسية الاستراتيجية أو مدن المقاطعات حتى منطقة أنغكور والعاصمة بنوم بنه . ودمروا ، الواحد تلو الآخر ، مواقع العدو العسكرية التي تحتلها سرايا أو أفواج ، بل ومضوا أكثر من ذلك وقاموا ، في بعض الأحيان ، بانتساع مواقع تحتلها كتائب أو فرق ، محافظين في الوقت نفسه على قوتهم الذاتية الى الحـــد الأقصى .

ومما يبعث على الارتياح أن المحاربين وكادرات الجيش الوطني والمقاومين في كمبوتشيا الديمقراطية قد استوعبوا مهمتهم النبيلة المتمثلة في الدفاع عن الأمة . وهم يدركون ادراكا تاما أن عليهم وحدهم ، دون سواهم ، انجاز المهمة التاريخية التي أنابها بهم الشعب والمتمثلة في طرد العدو الفييتنامي نهائيا من أرض كمبوتشيا المقدسة . وهم قد ارتضوا بذل تضحيـــات جسيمة في سبيل النجاح في انجاز مهمتهم . وبفضل هذا الكفاح البطولي أصبح الجيـــش الفييتنامي المكون من ٢٥٠ ٠٠٠ رجل متورطا ورطة لا خلاص منها . وليس بوسع العدو الفييتنامي في كمبوتشيا أن يأمل في تخليص نفسه . فالجيش الوطني والمقاومون في كمبوتشيا الديمقراطيـــة سيتمكنون بالتأكيد من انجاز الهدف المطروح أمامهم في عام ١٩٨١ ، مما سيؤدي الى تحسيـــن وضعهم العسكري بدرجة أكبر ودخول مرحلة استراتيجية جديدة . ومن الآن فصاعدا ستظـــل الأمة الكمبوتشية باقية أبدا .

٤ - والحقيقة الأخرى التي حظيت باهتمام مجلس الوزراء هي النجاح الذي لقيته الأنشطة المتواصلة الرامية لتوحيد قوى الأمة بأسرها ، في الداخل وفي الخارج ، ضد العدو الفييتنامي . وهذا يمثل عاملا حاسما آخرا في التطور الحميد في الوضع العسكري .

ان التناقض بين المحتلين الفييتناميين والشعب الكمبوتشي بأسره لهو أكثر التناقضات حدة . والشعب الكمبوتشي يعمل ، في كل مكان وبكافة الأشكال ، على مقاومة المحتلين الفييتناميين . ويدرك الشعب الكمبوتشي بكل فئاته بوضوح متزايد أن البرنامج السياسي للجبهة الوطنية الديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا القومي الأكبر ، الذي لا يشترط سوى الكفاح ضد المحتلين الفييتناميين ، هو وحده الكفيل بضمان بقاء كمبوتشيا دولة مستقلة . وأفراد الشعب راضون تمام الرضا عن هذا البرنامج وقد منحوه تأييدهم الكامل . كذلك رحبت بهذا البرنامج السياسي أعداد متزايدة من المجموعات العسكرية المستقلة وانضمت الى الجبهة بهدف الكفاح ضد العدو الفييتنامي . وقد دعا هذا الوضع الى انشاء لجان الجبهة في العام الماضي . وللجبهة في الوقت الحاضر ، لجان في القرى والكومونات والمراكز ، في المناطق الواقعة تحت سيطرة كمبوتشيا الديمقراطية وكذلك في المناطق التي يحتلها مؤقتا العدو الفييتنامي . وقد أثبتت كادرات الجبهة ، من خلال أفعالها ، ولاءها لبرنامج الجبهة السياسي وللمبادئ الاساسية لقوانين كمبوتشيا الديمقراطية وللخط السياسي الاستراتيجي الجديد لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

ولاحظ مجلس الوزراء مع الارتياح أن عددا متزايدا من أبناء وطننا والشخصيات السياسية والمثقفين الموجودين بالخارج يمارسون نشاطا متناميا ضد العدو الفييتنامي والتوسعيين ومغتصبي الأراضي ومبيدي الشعوب . ولقد أخذ كل هؤلاء يدركون بوضوح متزايد أن وحدة جميع الكمبوتشيين القائمة على شرط واحد هو الكفاح ضد العدو الفييتنامي ، هي السبيل الوحيد لبقاء الأمة الكمبوتشية . وفي العام الماضي تخلى عدد من المثقفين عن حياة الدعة التي يعيشونها وانخرطوا في الكفاح الذي يخوضه شعب وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية .

وبفضل هذا الوضع المواتي في الداخل والخارج ستكسب تعبئة كافة قوى الاتحاد القومي الأكبر المناهضة للعدو الفييتنامي زخما جديدا خلال عام ١٩٨١ .

٥ - وقد ازداد مجلس الوزراء ، عند تقييمه للوضع الذي ما فتئ ، كما ذكرنا آنفا ، يتحسن في كل المجالات ، ادراكا لأن تنفيذ برنامج الجبهة السياسي والخط السياسي الاستراتيجي قد لعب دورا حاسما في الاتحاد الوطني ضد العدو الفييتنامي ومن أجل تحرير كمبوتشيا والدفاع عن الأمة وبناء البلاد لعدة أجيال قادمة . وقد اتخذ مجلس الوزراء التدابير اللازمة لنشر برنامج الجبهة السياسي وسط كل صفوف الشعب حتى يمكن اذكاء الكادرات في جميع المجالات وعلى كافة المستويات أن تنفذه في كل ظرف ومكان . ويؤكد مجلس الوزراء مرة أخرى أنه ليس لحكومة كمبوتشيا الديمقراطية ، التي تبذل كل ما في وسعها وتشاطر الشعب السراء والضراء ، من مقصد سوى انجاز مهمتها التاريخية وليس لها من هدف آخر سوى الحفاظ على كمبوتشيا . وهي ترحب مخلصة بكافة القوى الوطنية والشخصيات السياسية التي تود أن تشارك

في انجاز مهمتها النبيلة . ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية مصممة على التضامن مع كافة القوى الوطنية والشخصيات السياسية بغية نصرة هذه القضية الوطنية المقدسة .

٦ - ان سلطات هانوي التي تشن في كمبوتشيا حربا تتسم بطابع ابادة الاجناس ، قد جلبت على الشعب الكمبوتشي البريء عذابا لا يوصف بقتل الملايين من أفراده ، كما أنها بحد ذاتها قد كمبوتشيا تخلق تهديدا آخر خطير للسلم والاستقرار والأمن في جنوب شرقي آسيا بسبب ما لديها من مطامع اقليمية تتفق تماما مع الاستراتيجية التوسعية للاتحاد السوفياتي في تلك المنطقة . لذا فان الشعب الكمبوتشي والجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية والجبهة الوطنية الديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا الوطني الأكبر وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية الذين يشنون نضالا مستميتا دفاعا عن شعب وأراضي كمبوتشيا والذين يحولون دون تقدم التوسعيين الفييتناميين والسوفيات ، يلعبون أيضا دورا في نصرة القضية المشتركة العادلة لبلدان جنوب شرقي آسيا وللبلدان المحبة للسلم والعدالة في جميع أنحاء العالم . ان مجلس الوزراء يشعر بالارتياح العميق لأن بلدان المنطقة والبلدان الأخرى المحبة للسلم والعدالة قد فهمت بجلاء الدور الاستراتيجي الذي يلعبه الكفاح الحالي لكمبوتشيا الديمقراطية ولأنها قد منحت تأييدها الفعال لهذا الكفاح . وتود حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أن تجدد هنا الاعراب عن امتنانها العميق .

٧ - لقد أدرك العالم كله بوضوح أن الحل الأساسي لمشكلة كمبوتشيا التي أثارها الغزو الفييتنامي هو الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا . وبناء على ذلك اتخذت الأمم المتحدة قرارات متتالية لهذا الغرض . ولكن سلطات هانوي ، برغم عزلتها التامة على الصعيد الدولي لأنها من أنصار قانون الغاب ، ما فتئت تتحدى هذا الموقف الذي يتسم بالعدالة من جانب المجتمع الدولي . وهي تواصل القيام بمناورات على الصعيد الدولي تستهدف تحقيق استراتيجيتها الرامية الى انشاء " اتحاد الهند الصينية " وتحقيق التوسع الاقليمي الذي فشلت في تحقيقه في الميدان العسكري . ولا تزال هذه السلطات تعمل جاهدة للتهرب من تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولانهاء الشرعية على قيامها ، بدلا من ذلك ، بغزو كمبوتشيا . وتواصل كل هذه الاعمال مرة أخرى بجلاء ، الطبيعة المزمنة لسلطات هانوي التي ما فتئت تدوس بأقدامها على جميع القواعد والقوانين الحضارية ، والتي تتميز بأكبر قدر من القسوة والعناد والمخادعة . وفي مواجهة هذا الوضع ، يدعو مجلس الوزراء الأمين العام للأمم المتحدة وحكومات بلدان جنوب شرقي آسيا وكل البلدان المحبة للسلم والعدالة أن تتخذ تدابير محددة تضطر سلطات هانوي لسحب كل قواتها من كمبوتشيا وفقا لقرارى الأمم المتحدة ٣٤/٢٢ و ٣٥/٦ . ان عقد مؤتمر دولي هو أحد التدابير المنصوص عليها في هذين القرارين الصادرين عن الأمم المتحدة . ان مجلس الوزراء يعرب عن تقديره العالي وامتنانه العميق لبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والبلدان الأخرى المحبة للسلم والعدالة التي تعمل من أجل تنفيذ القرارين المذكورين أعلاه .

٨ - ان مجلس الوزراء ، استنادا الى أن الحرب الشعبية التي يخوضها الشعب الكمبوتشي تتحسن أكثر فأكثر في جميع المجالات ، العسكرية منها والسياسية والدبلوماسية ، يدعو كل

الشعب الكمبوتشي في الداخل والخارج ، وكل المقاتلين والقادرات ، رجالا ونساء ، أن يرفعوا راية الكفاح عالية خفاقة وذلك عن طريق الاتحاد والوقوف وقفة رجل واحد ، على أساس البرنامج السياسي للجبهة الوطنية الديمقراطية لاتحاد كمبوتشيا القومي الأكبر ، وذلك بغية انجاز الواجب المشروع في عام ١٩٨١ مع تحقيق قدر أكبر من النجاح في ميدان نصرة القضية الوطنية المقدسة .

لقد بذلت الأجيال المتعاقبة من آباء الأمة الكمبوتشية الأوائل تضحيات جسيمة من أجل الحفاظ على أرض أنكور المصونة حتى وقتنا هذا . وأن الأمة الكمبوتشية ، اذ تواجه الخطر الحالي الكبير ، لتدعو كل أبنائها وبناتها لتتقبل واجبهم التاريخي ومواصلة الدفاع بحزم عن وطنهم وحمايته أبد الدهر .

كمبوتشيا الديمقراطية
٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨١